



**Rasha Aboud Ahmed Al**

**Dulaimy**

E-Mail :

[Rashiabod.2@gmail.com](mailto:Rashiabod.2@gmail.com)

Phone Number :

07710920015

**prof . Dr. Batoul Abdel Aziz  
Rashed**

E-Mail :

[Bh68\\_2007@tahoo.com](mailto:Bh68_2007@tahoo.com)

Phone Number :

07722306911

College of Media/ The Iraqi  
University

**Keywords:**

- Influence.
- press management.
- professional performance.
- job performance.
- management style.

#### ARTICLE INFO

**Article history:**

Received : 1 / 10 /2021

Accepted : 15 / 12 /2021

Available Online : 3 / 1 /2022

## IMPACT LEVELS OF PRESS MANAGEMENT ON THE PROFESSIONAL AND FUNCTIONAL PERFORMANCE OF IRAQI JOURNALISTS

RESEARCH EXTRACTED FROM A  
MASTER'S THESIS

### ABSTRACT

This research studies the effects of press management on the professional and job performance of Iraqi journalists.

This research aims to determine the patterns and methods adopted by the press administration in the Iraqi press institutions and the levels of their impact on the professional and job performance of Iraqi journalists. The actual Iraqi press institutions, and the study used a comprehensive inventory method for Iraqi journalists working in Iraqi press institutions during the study period, as their total number was (250) journalists.

The research reached a number of results and conclusions, including that the pattern followed in press management has an impact on professional and job performance.

## مستويات تأثير الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين

بحث مستل من رسالة ماجستير

المستخلص

يدرس هذا البحث تأثيرات الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين، إذ تدور مشكلة البحث في تساؤل رئيسي مفاده: ما مستوى تأثير الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الصحفية؟

ويهدف هذا البحث الى تحديد الأنماط والأساليب التي سلكتها الإدارة الصحفية في المؤسسات الصحفية العراقية ومستويات تأثيرها على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي مستعينين بأداة الاستبانة والقياس للحصول على المعلومات التي تحقق أهداف البحث، اما مجتمع البحث فقد تمثل بالصحفيين العراقيين العاملين بالمؤسسات الصحفية العراقية الفعليين، واستخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل للصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية اثناء مدة الدراسة إذ بلغ مجموعهم (٢٥٠) صحفياً . وتوصل البحث الى عدد من النتائج والاستنتاجات منها ان النمط المتبع في الإدارة الصحفية له تأثير على الأداء المهني والوظيفي.

رشا عبود احمد الدليمي

الإيميل :

[Rashiabod.2@gmail.com](mailto:Rashiabod.2@gmail.com)

رقم الهاتف :

٠٧٧١٠٩٢٠٠١٥

أ. م. د بتول عبد العزيز رشيد

الإيميل :

[Bh68\\_2007@tahoo.com](mailto:Bh68_2007@tahoo.com)

رقم الهاتف :

٠٧٧٢٢٣٠٦٩١١

عنوان عمل الباحثة:

كلية الاعلام - الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- التأثير.
- الإدارة الصحفية.
- الأداء المهني.
- الأداء الوظيفي.
- نمط الادارة.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١

القبول : ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١

التوفر على الانترنت : ٣ / ١ / ٢٠٢٢

**المقدمة :** تزايدت في السنوات الأخيرة أهمية الإدارة الصحفية لاسيما بعد تطور اساليبها بفعل التطورات الهائلة في ميدان الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وتركزت هذه الأهمية في التخطيط

لعملها الصحفي واتخاذ القرارات المناسبة والتوجيه العلمي السليم والرقابة والقيادة فضلا عن الاتصال التنظيمي بما يترك تأثيراته الإيجابية على أداء الصحفيين العاملين لديها. ويؤدي النمط الإداري المتبع في إدارة المؤسسة الصحفية والهيكل التنظيمي الذي تعتمد دورا مؤثرا في رفع كفاءة الأداء المهني والوظيفي للصحفيين اذ يتأثر الصحفيون بنوع النمط المستخدم وعلاقاتهم مع التسلسل الهرمي في المؤسسة. ومن هنا يأتي هذا البحث ليدرس مستويات تأثير إدارة المؤسسات الصحفية العراقية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العاملين في هذه المؤسسات باختيار عينة من الصحفيين العراقيين بلغ قوامها (٢٥٠) صحفيا موزعين على هذه المؤسسات التي تنوعت بين جريدة او مجلة او وكالة أنباء وصحيفة إلكترونية.

## **المبحث الأول: منهجية البحث**

### **أولاً- مشكلة البحث :**

تدور مشكلة البحث في تساؤل رئيسي مفاده: ما مستوى تأثير الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الصحفية ؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية عدة تحاول الدراسة الإجابة عنها وكالاتي:

- ١- ما الأنماط المتبعة في الإدارة الصحفية للمؤسسات الصحفية العراقية؟
- ٢- ما التأثيرات الحاصلة على الأداء الوظيفي للصحفيين العراقيين الناجمة عن نمط الاتصال الإداري في المؤسسة الصحفية؟
- ٣- ما رؤية الصحفيين العراقيين لنمط الإدارة والتنظيم المعمول به في المؤسسات الصحفية العراقية؟

### **ثانياً- أهمية البحث :**

يمكن قياس أهمية الدراسة بما تقدمه من فائدة مركبة للمعرفة والمجتمع في آن واحد ، فالإضافة التي تقدمها أية دراسة تعني الإسهام في المعرفة العلمية الإنسانية ، فالمشكلة البسيطة لا تقود إلا إلى إسهام متواضع وضئيل في ميدان البحث العلمي<sup>(١)</sup> .

---

(١) جبر مجيد حميد العتابي، طرق البحث الاجتماعي، (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩١ )، ص ٣٨.

وعليه تم وصف الأهمية بالقيمة المعرفية الجديدة المضافة لمجال الدراسة وصلة تلك المعرفة بالحالة الراهنة فالقيمة المعرفية للبحث تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل بأوجه الإضافات الجديدة كالتعديلات التي تستهدف معلومة ما أو بيان نسبة ثبات شيء ما أو التحقق من أمر عند ظروف مشابهة أو مغايرة تختلف باختلاف العوامل والمؤثرات<sup>(١)</sup> .

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في نوعين:

**الأول يمثل الأهمية العلمية النظرية :** وهو ما يخص الإضافة المعرفية إذ هناك ندرة في الدراسات التي تربط بين الإدارة الصحفية والأداء المهني والوظيفي في المؤسسات الصحفية العراقية أي تسهم هذه الدراسة في تحديد العلاقة المعرفية بين إدارة المؤسسات الصحفية وتأثيراتها على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العاملين فيها ، فضلاً عن أهمية الموضوع نفسه إذ أن نجاح أي مؤسسة يرتبط بمستوى إدارتها ومدى تأثيرها الإيجابي على أداء العاملين لديها ، وإن أي اخفاق في إدارة هذه المؤسسات سوف ينعكس سلباً على الأداء المهني والوظيفي .

**الثاني يمثل الأهمية التطبيقية المجتمعية:** وهو ما ينحصر بالجوانب التطبيقية الخاصة بقياس مستوى التأثيرات الناجمة عن إدارة المؤسسات الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العاملين فيها، وبذلك تضيف هذه الدراسة فائدة للمجتمع بتشخيص مستوى هذه التأثيرات بطريقة عملية كمية تعبر عن الوزن النسبي لكل تأثير من هذه التأثيرات.

### ثالثاً - أهداف البحث:

إن الأهداف التي تبغي أية دراسة أن تتوصل إلى تحقيقها تلزم الباحث أن يجيب عن التساؤل المتمثل بـ: لماذا يتم البحث في هذه الظاهرة؟ إذ تقود الإجابة عن هذا التساؤل بالضرورة إلى تحديد الهدف الرئيس للبحث، أما الأهداف الفرعية فتحدد تبعاً للتساؤلات المنبثقة من التساؤل الرئيس للمشكلة ؛ وكذلك الحال بالنسبة للفروض وهو ما يعبر عن العلاقة الوثيقة بين تحديد المشكلة وتحديد الأهداف<sup>(٢)</sup> .

---

(١) منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الاعلامي ، ( عمان : دار المسيرة للنشر ، ٢٠١١ ) ، ص ٧٦ .  
(٢) عبد اللطيف حمود النافع وآخرون، دليل كتابة خطط رسائل الماجستير والدكتوراه، (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١)، ص ٨.

وفي ضوء ذلك يروم هذا البحث الى تحقيق هدف رئيسي مفاده: تحديد الأنماط والأساليب التي سلكتها الإدارة الصحفية في المؤسسات الصحفية العراقية ومستويات تأثيرها على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية تجيب عن تساؤلات الدراسة ونسعى للوصول اليها وكالاتي: تشخيص رؤية الصحفيين العراقيين لنمط الإدارة والتنظيم المعمول به في المؤسسات الصحفية العراقية.

أ- التعرف على طبيعة علاقات العمل السائدة بين العاملين داخل المؤسسة الصحفية العراقية.  
ب- بيان كيفية تقييم الأداء المهني والأداء الوظيفي للصحفيين العراقيين داخل المؤسسات الصحفية العراقية.

#### رابعاً- نوع البحث ومنهجه :

تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي تصف الظاهرة في وضعها الراهن، وانسب منهج لهذا النوع من الدراسات هو المنهج المسحي لذا اتبعت الدراسة خطوات المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي للوصول الى أهدافها والاجابة عن تساؤلاتها.

#### خامساً- أدوات البحث:

يشدد أساتذة وخبراء البحوث على ضرورة استخدام مجموعة متكاملة ومتنوعة من الأدوات البحثية في معالجة مشكلة البحث لكي يمكن تفادي الأخطاء التي قد تحدث نتيجة استخدام منهج واحد<sup>(١)</sup>، وفي ضوء هذا التوصيف المنهجي الدقيق استخدمت الدراسة أكثر من أداة بحثية وكالاتي:

١. **الملاحظة بالمشاركة:** ويتبع هذا النوع من الأدوات عندما يكون الجمهور المستهدف نوعياً لذا دونت الباحثة ملاحظاتها عن طريق مشاركة الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية العراقية إذ قامت بزيارة بعض المؤسسات الصحفية الرئيسية في بغداد وعایشت الصحفيين.

٢. **استمارة الاستبانة والقياس:** اتبعت الباحثة للحصول على البيانات المطلوبة على اعداد استمارة استبيان واعداد مقياس خاص بمستويات تأثير الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين.

(١) عبد اللطيف حمود النافع وآخرون ، دليل كتابة خطط رسائل الماجستير والدكتوراه،(السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١)، ص ٢٩ .

اعتمدت الباحثة المقياس كأداة للدراسة، وقامت بتصميم هذا المقياس على وفق أسلوب ليكرت بصيغته الخماسية الأبعاد، إذ يعد هذا الأسلوب من أشهر أساليب بناء المقاييس والاختبارات وأكثرها استخداماً، فهو من المقاييس الرتبوية الذي ينتمي إلى التقدير الجمعي في القياس، إذ يتضمن هذا الأسلوب في القياس إعطاء الفرد المبحوث مجموعة عبارات ويطلب منه إبداء موافقته بدرجات متفاوتة تعكس قدرة وشدة موقفه، بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، وقد اتبعت الباحثة في بناء مقياس الدراسة على بعض خطوات أسلوب ليكرت في القياس وكالاتي:

أ- تحديد الموقف أو السمة أو الصفة المراد قياسها بشكل واضح ودقيق.

ب- كتابة عدد من العبارات التي تتعلق بالموضوع المراد قياسه بحيث تشمل هذه العبارات مدى متسع من حيث شدة الموافقة أو الرفض مع وجوب عدم وجود فقرات محايدة.

ت- ان يتضمن المقياس عدداً من العبارات الموجبة والسالبة.

ث- إعطاء وزن رقمي للاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس بحيث يعطي الرقم (٥) لأكبر تفضيل والرقم (١) لأقل تفضيل مع مراعاة عكس هذه الأوزان أو الأرقام في حالة العبارات السالبة.

#### سادساً- مجتمع البحث وأسلوبه :

يتمثل مجتمع البحث بالصحفيين العراقيين العاملين بالمؤسسات الصحفية العراقية الفعليين، اما أسلوب البحث فقد اتبعت الدراسة أسلوب الحصر الشامل للصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية اثناء مدة الدراسة.

#### سابعاً- مجالات البحث :

تعد عملية اختيار حدود البحث ومجالاته من الإجراءات المنهجية المهمة في البحث العلمي لأنها العنصر الذي يعطي للظاهرة المبحوثة شكلها العام وتعمل على تصويرها وإدراكها، ومن هنا أجمع أغلب الباحثون في المنهج العلمي على تقسيم الحدود البحثية إلى أربعة أنواع هي: الحدود الموضوعية : يقصد به ذكر حدي الظاهرة المتمثل بمتغيراتها ، الحدود البشرية : هي حدود خاصة بمجتمع البحث وعينته، الحدود الزمانية : تختص بالشأن الزمني للظاهرة وتجب عن الزمان وتحديد الإجابة عن أداة الاستفهام متى ، وهو البعد الذي تعمم عليه النتائج زمانياً ،

الحدود المكانية : تختص بالشأن الجغرافي الذي يجري فيه البحث وتجيب عن المكان ، وتحديدًا  
الاجابة عن لأداة الاستفهام أين، وهو البعد الذي تعمم عليه الظاهرة مكانيا<sup>(١)</sup> .

وفي ضوء هذا التوصيف تقسم مجالات هذه الدراسة وحدودها بالآتي:

١- المجال المكاني: وتتحدد بالمؤسسات الصحفية العراقية سواء كانت صحيفة او وكالة انباء في  
بغداد.

٢- المجال الزماني: وتتحدد بالمدة الزمنية من ١ - ٤ - ٢٠٢١ الى ١ - ٧ - ٢٠٢١ وتتضمن  
عملية توزيع استمارات الاستبانة والمقياس وجمعها وتفرغها وتبويبها وتصنيفها.

٣- المجال الموضوعي: ويتحدد بتأثيرات الإدارة الصحفية على الأداء المهني والوظيفي للعاملين  
في المؤسسات الصحفية العراقية.

المجال البشري: ويتحدد بالصحفيين العراقيين القائمين بالاتصال العاملين في المؤسسات الصحفية  
العراقية والذين تم حصرهم عددهم بـ (٢٥٠) صحفيا .

## المبحث الثاني : مدخل إلى مفهوم إدارة المؤسسات الصحفية

أولاً- مفهوم إدارة المؤسسات الصحفية:

عند التطرق إلى مفاهيم مصطلح الإدارة الصحفية " يمكن النظر إليه من زاويتين الزاوية الأولى  
الأكثر شيوعاً هي الإدارة العامة للصحيفة أو إدارة المؤسسة الصحفية بمعنى الجهة أو الهيئة أو  
العضو الموجود داخل المؤسسة الصحفية والذي يهيمن على نواحي النشاط الإعلاني والطباعي  
والتوزيعي بهدف جعل العمل التحريري مادة تباع بثمن يغطي مصروفات إصدارها ويحقق ربحاً  
مجزياً لأصحاب رأس المال أي الناشرين "<sup>(٢)</sup>. ويمكن القول ان الإدارة الصحفية " تدور حول  
محور رئيسي هو النهوض بالأعباء الاقتصادية والإدارية للصناعة الصحفية في ضوء الدور  
الثقافي والإعلامي والاجتماعي لهذه الصناعة أي بهدف خدمة النشاط الرئيسي لهذه الصناعة وهو  
المضمون الإعلامي ويقاس نجاحها بقدرتها على تقديم هذا الإنتاج بأقل تكلفة وبأفضل جودة فنية

(١) وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، (بغداد: مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨)، ص٣٧.  
(٢) محمود عزت اللحام وآخرون ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، (عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص  
٧٣.

وبأفضل استخدام للوقت والموارد وبأعلى عائد<sup>(١)</sup>. وعليه يمكن الاستعانة بتعريف للإدارة الصحفية بأنها " مجموعة القواعد والأسس لتنظيم وإدارة المؤسسات الصحفية وتسيير جوانب العمل فيها ومسؤولية الإدارة الصحفية هي في الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة وكفاءة اكبر في تحقيق قيادة للمشروع الصحفي من الناحيتين المالية والإدارية<sup>(٢)</sup> .

وعليه فإن إدارة المؤسسة الصحفية " هي إدارة تبدأ من تعيين السياسة الإعلامية ومن ثم حسب السياسة المقررة تبني التخطيط إنتاج المواد الصحفية ومن ثم تأتي المراقبة والسيطرة وبعد النشر والبت المواد المنتجة تأتي مرحلة استطلاع الرأي العام وتأثير المنتج على المخاطبين ومعرفة مدى وصول إلى الأهداف والسياسة المرجوة ونجاح وتخطيط<sup>(٣)</sup> .

ونجد ان اقرب تعريف يحقق أهداف البحث " على أنها إدارة التحرير أو الجهاز التحريري بمعنى أنها عملية تنظيم وتخطيط وتوجيه جهاز تحرير الصحيفة من محررين ومصورين ورسامين وكتاب ومصممين يعملون في أقسام الصحيفة المختلفة التي تقوم على نشر الصحيفة وعزز هذا التوجه ان جهاز التحرير يمثل العمود الفقري في المؤسسة الصحفية لذلك ينظر لإدارة الصحف على أنها نشاط إبداعي يهيئ الظروف للعاملين في الصحف لإنتاج نوعية عالية المستوى من الإنتاج الفكري<sup>(٤)</sup> .

#### ثانياً - خصائص الإدارة المتوافقة مع معايير ومواصفات عمل المؤسسات الصحفية :

ان الإدارة كفن وعلم\* لابد من ان تتمتع بمجموعة من الخصائص التي يقتضي وجودها لثباتها وبقائها وتحقق الأهداف التي تصبوا إليها المؤسسات بأنواعها عبر عملية منظمة وممنهجة وتخطيط ودراسة لآلية العمل أو لكيفية استثمار الموارد البشرية بطريقة مثالية منتجة اكثر بكلفة اقل، وهناك نوعين من الخصائص والتي يجب ان تتوفر بها ، وهي كالآتي:

(١) عيسى عبد الباقي ، المدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ) ، ص١٣٦ .  
 (٢) سهام الشجيري ، اقتصاديات الإعلام ، ( الإمارات : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤ ) ، ص ٢٠٠ .  
 (٣) مجيد عزيز ، بيئة العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية في إقليم كردستان ، رسالة ماجستير ، جامعة الجنان ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣ ، ص ٦٤ .  
 (٤) محمود عزت اللحام وآخرون ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، (عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ) ، ص ٧٧ .  
 \* نقصد بها ان الإدارة علم له قوانين ومبادئ ويعتمد على المهارة والخبرة الفردية . ينظر: عبد العزيز النجار، الإدارة الذكية ، (الاسكندرية : المكتب العربي الحديث ، ٢٠٠٨ ) ، ص ٩-١٠ .

### النوع الأول : الخصائص الظاهرية والبارزة في الإدارة الحكومية للمؤسسات <sup>(١)</sup> :

- أ- انها إدارة حكومية تنظمها التشريعات الحكومية .
- ب-ان تقدم منفعة عامة ونجاحها يرتبط بمدى استفادة الجمهور من خدماتها .
- ت-التمويل فيها حكومي خالص ويرتبط بميزانية الدولة .
- ث-تمارس أنشطتها عن طريق الأجهزة المتعددة كالوزارات والمجالس أو الهيئات الحكومية هدفها الحفاظ على صحة وامن وسلامة المواطنين والعمل على تنمية الوطن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وغيرها من القطاعات والمجالات الأخرى.
- ج- تتناول الإدارة العامة مصالح الجماهير لذلك لا بد من ان تتسم بالإنسانية في تبادل وتناول مشكلة الجماهير واحتياجاتها ولا بد من ان تساير قيم المجتمع وثقافته.
- ح- اختيار موظفين من حلال قواعد عامة تطبق على جميع أجهزة الدولة من حيث المرتبات والعلاقات العامة وشروط التعيين.

### النوع الثاني : الخصائص الإدارية في المؤسسات للقطاع الخاص وهي كالآتي <sup>(٢)</sup> :

- أ- المالك يضح استثماراته في المؤسسة الصحفية وفقاً لحساباته الربحية ويضع الإطار العام لموقف المؤسسة تجاه الدولة ويتولى المدير تحويل هذا الإطار سياسة تحريرية إما الصحفيون فهم المسؤولون عن تنفيذ هذه السياسات وأصحاب النصيب الأقل في أرباح المؤسسة ويحق للإدارة تخصيص رواتب معقولة لهم ،وأحياناً رواتب رمزية .
- ب-إن الدولة تتعامل مع مالكي الإعلام (المؤسسة الصحفية) باعتبارهم مستثمرين وهو ما بدا مناسباً للطرفين فمالكي وسائل الإعلام هم رجال أعمال ومستثمرون وينقل تقرير الهيئة العامة للاستعلامات ملكية وسائل الإعلام وتأثيرها على الأداء الإعلامي وأن الهدف الأساسي هو تحقيق الربح من دخل الإعلانات .
- ت-عدم وجود إجراءات إدارية منح تراخيص لإصدار صحيفة بما يشكك في وجود سياسة عادلة وموضوعية لمنح التراخيص فضلاً عن غياب الشفافية بشأن قواعد ترخيص لإصدار الصحيفة
- إن تحول المؤسسة الصحفية إلى مشروع اقتصادي ضخم بحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة مما أدى إلى حصر ملكية هذا المشروع بيد الدولة أو رأس المال وتحددت (حرية التعبير) بموجب ذلك

(١) محمد فريد عزت ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، ( القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ ) ، ص ص ١٧-١٨ .

(٢) نهى عاطف ، الإعلام الشعبي ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٦ ) ، ص ص ١٧٤ - ١٧٩ .

على هاتين القوتين فأن الحقيقة المؤكدة ان وسائل الإعلام ومنها المؤسسات الصحفية أصبحت عن مشاريع تجارية ضخمة<sup>(١)</sup>.

تتنوع أشكال ملكية وسائل الإعلام ومنها المؤسسة الصحفية إلى أنواع مختلفة وهي كالآتي<sup>(٢)</sup>:

- أ- نظام الإشراف الحكومي المطلق اذ تمتلك الحكومة وكالات أنباء والصحف .
- ب-النظام الاحتكاري والذي تمنح الدولة بموجبه ترخيص وكالات الأنباء والصحف إلى هيئة عامة أو خاصة ولا تديرها الحكومة ولكن تشرف عليها فقط .
- ت- النظام التجاري الحر ويمتلك الأفراد والشركات التجارية بأنواعها وكالات الأنباء والصحف بهدف العمل في المجال الإعلامي والكسب المادي .
- ث- النظام المختلط أو المزدوج والذي تمتلك الدولة وكالات أنباء والصحف الرسمية والسماح للأفراد والهيئات بتملك وسائل الإعلام .

#### ثالثاً- أهداف المؤسسة الصحفية في بيئة العمل المؤسساتي:

ان إدارة المؤسسة الصحفية لابد ان يكون لها أدوار ومسؤوليات اجتماعية ترتبط بشكل أو باخر بطبيعة المنتج أو المحتوى الذي تقدمه وتهدف المؤسسات الصحفية إلى تحقيق بعدين رئيسين هما :

**البعد الأول :** يتعلق بمضمون الرسالة الصحفية ويتضمن عدداً من الأهداف الفرعية يمكن حصرها في<sup>(٣)</sup>:

- أ- إعداد الإخبار والتقارير الإخبارية وأنواع الفنون الصحفية.
- ب-دعم المبادئ والأسس التي يقوم عليها المجتمع المحلي .
- ت-رفع المستوى الفكري والثقافي ، ونشر وتعزيز الوعي السياسي لتكوين رأي عام مستنير .
- ث-الإمتاع والترفيه عن القراء بالمادة الصحفية الخفيفة مثل المقالات الساخرة والكاريكاتير وغيرها من الموضوعات التي تحسب على المواد الترفيهية.

---

(١) انتصار إبراهيم ، صفد حسام ، الإعلام الجديد ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠١١ )، ص ١٩ .  
(٢) عطا الله احمد شاكر ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ )، ص ١٨٢ .  
(٣) عيسى عبد الباقي المدخل إلى الصحافة، (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ )، ص ص ١٣٣ - ١٣٤ .

**البعد الثاني :** ان البعد الثاني لأهداف المؤسسة الصحفية يتعلق بتحويل الصحافة إلى صناعة لها متطلبات وأدواتها المكلفة وبالتالي ارتباط بقائها بالداخل ويشمل مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

أ- تحقيق الربحية بما يضمن عائداً استثمارياً على الراس المال يكفل لها الاستمرار في تقديم خدماتها ويحقق أهداف رسالتها الصحفية .

ب-الاستقلال المالي بما يضمن لها الاستقلالية التامة في خدمة رسالتها الإعلامية ومتابعة التطور السريع في الصحافة<sup>(١)</sup> .

وهذا البعد بأهدافه الفرعية يعتمد بالدرجة الأولى على الإعلان الذي يمثل دخله في الغالب ٦٠% من دخل المؤسسة الصحفية والذي يغطي بدوره الخسائر الجسيمة التي تتعرض لها المؤسسة الصحفية من ارتفاع تكلفة التوزيع والأسعار وان البعدين السابقين يتصفان بالتلازم والترابط بمعنى ان البعد الأول شرط وجود البعد الثاني والثاني شرط لاستمرار البعد الأول ولذلك يجب ان يسود المؤسسة نوع من التوازن بين بعدي الهدف ، إذ لا يطغي بعد على الآخر فيكون الاختلال وبالتالي تدخل المؤسسة دائرة الخطر وان سعي المؤسسة الصحفية إلى الربح يجب ان تكون على حساب واجبها اتجاه مجتمعها بل يجب ان يكون عاملاً مساعداً يكفل جودة الرسالة الصحفية التي تقوم بها لذلك نجد من يربط بين هذه الجودة ومدى الربح المحقق الذي يعدونه مقدساً لنجاح المؤسسة الصحفية في أداء دورها في المجتمع<sup>(٢)</sup> .

### المبحث الثالث: الإدارة الصحفية والأداء المهني والوظيفي للصحفيين العراقيين

أولاً: نمط الإدارة الصحفية

جدول (١) نمط الإدارة الصحفية المستخدم في المؤسسات الصحفية التي يعمل فيها المبحوثون

| ت | نمط الإدارة الصحفية | التكرار | النسبة المئوية % | المرتبة |
|---|---------------------|---------|------------------|---------|
| ١ | رأسي ( عمودي )      | ٢١٥     | ٨٦               | الأولى  |
| ٢ | أفقي                | ٣٥      | ١٤               | الثانية |
|   | المجموع             | ٢٥٠     | ١٠٠ %            |         |

(١) محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ، ( القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٣٤ .  
(٢) عبدالله الرفاعي ، الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية واثرها على الأداء الصحفي ، ( عمان : دار جرير ، ٢٠١٥ ) ، ص ١٢٥ - ١٢٦ .

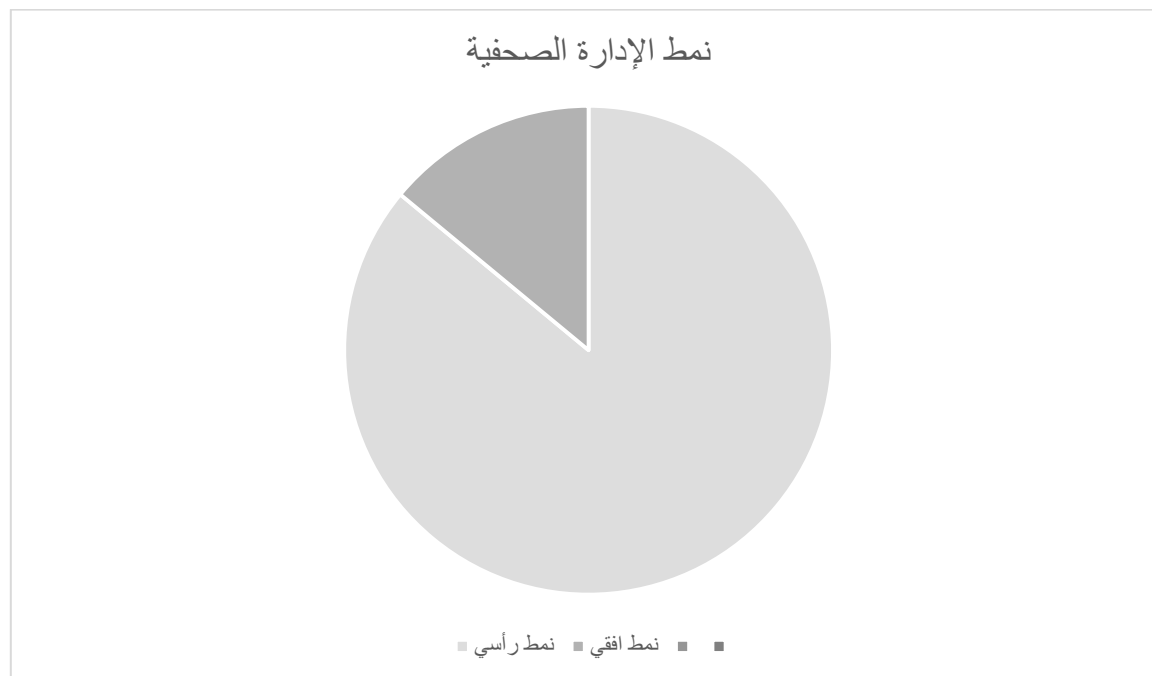
توزع أسلوب إدارة المؤسسات الصحفية العراقية على نمطين رئيسيين هما الرأسي والأفقي، فقد تصدرت فئة النمط الرأسي تصنيف الفئات بواقع (٢١٥) تكراراً وحصلت على نسبة (٨٦ %) وهي نسبة تعد عالية في القياسات الإحصائية، بينما جاءت فئة النمط الأفقي بالمرتبة الثانية بواقع (٣٥) تكراراً وحصلت على نسبة (١٤ %)، وتدل هذه المؤشرات في التوزيع النسبي ان معظم المؤسسات الصحفية تعمل وفق التسلسل الهرمي العمودي في إنتاج المادة الصحفية وإدارة التحرير الصحفي وهو ما معمول به في اغلب المؤسسات الحكومية والأهلية، وما يعزز ذلك نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مسؤولي الإدارات التحريرية في المؤسسات الصحفية العراقية ففي مقابلة أجرتها الباحثة مع سكرتير تحرير جريدة الصباح الجديد ، اكد "ان الهيكل الإداري رأسي من رئيس تحرير ثم يليه مدير التحرير فمسؤولو الصفحات فالإدارة فالحسابات ، وان هناك فصل بين الإدارة العامة وإدارة التحرير الصحفي ، فهناك صلاحيات محددة ، اذ ترتبط كل المخاطبات الرسمية بمدير التحرير بناء على تعليمات صادرة من رئيس التحرير" <sup>(١)</sup>.

وفي مقابلة أخرى مع مدير تحرير جريدة الصباح نزار عبد الستار مؤكداً على النمط الرأسي في الإدارة الصحفية يقول " يدار التحرير في جريدة الصباح بطريقة هرمية تبدأ من المحرر ومسؤولي الصفحات صعوداً إلى مدير التحرير الذي يقوم بالمهام التحريرية كلها وصولاً إلى الشكل النهائي للصفحات قبل الطبع ثم تنال موافقة رئيس التحرير فترسل بعدها إلى المطبعة ، وهناك فصل بين الإدارة العامة وإدارة التحرير فالأخيرة تتصل بالمادة الصحفية سواء بدأ الأمر بالتكليف المباشر أو عن طريق العمل الفردي ثم تخضع المادة الصحفية لتحرير الدسك وتأخذ مسارها فنياً وتصحيحياً ، وهذا الأمر كله خاضع لإدارة التحرير فقط ، أي بمعنى ان إدارة التحرير منفصلة تماماً عن الإدارات الأخرى" <sup>(٢)</sup> ، كما وفي مقابلة مع مدير تحرير في وكالة أنباء الإعلام العراقي أوضح انه " لا يختلف اثنان في ان الهيكل الإداري للأغلب من المؤسسات الإعلامية يتكون نزولاً من رئاسة التحرير ونائبه وكذلك مدير التحرير ومن ثم سكرتير التحرير وصولاً إلى المحرر وهذا ما تعتمد مؤسساتنا منذ تأسيسها " أي أنها تعتمد النمط الرأسي مؤكداً على " الأسلوب العمودي الذي يبدأ من رأس الهرم مروراً بالكوادر الوسطية انتهاءً بأخر موظف بصورة

(١) مقابلة أجرتها الباحثة مع سكرتير تحرير جريدة الصباح الجديد سامي حسن بتاريخ ٢ - ٧ - ٢٠٢١.

(٢) مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير تحرير جريدة الصباح نزار عبد الستار بتاريخ ٣ - ٧ - ٢٠٢١ .

متسلسلة في إدارة العمل<sup>(١)</sup> والرسم البياني الاتي يوضح نمط الإدارة الصحفية في المؤسسات الصحفية العراقية .



رسم بياني (٤) يوضح نمط الإدارة الصحفية في المؤسسات الصحفية العراقية

جدول (٢) نمط الإدارة الصحفية المفضل لدى المبحوثين

| المرتبة | النسبة المئوية % | التكرار | نمط الإدارة الصحفية             | ت |
|---------|------------------|---------|---------------------------------|---|
| الأولى  | ٨١.٦             | ٢٠٤     | النمط الرأسي في الإدارة الصحفية | ١ |
| الثانية | ١٨.٤             | ٤٦      | النمط الأفقي في الإدارة الصحفية | ٢ |
|         | %١٠٠             | ٢٥٠     | المجموع                         |   |

كشف الجدول (٢) ان نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون نمط الإدارة الصحفية الرأسي على النمط الأفقي ، إذ حققت فئة النمط الرأسي نسبة (٨١.٦ %) وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٠٤) تكراراً، بينما جاءت فئة النمط الأفقي في الإدارة الصحفية بالمرتبة الثانية والأخيرة في تصنيف الفئات بواقع (٤٦) تكراراً وحققت نسبة (١٨.٤ %).

(١) مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير تحرير في وكالة الإعلام العراقي رسول حسون الفزع بتاريخ ١٥ - ٨ - ٢٠٢١.

جدول (٣) أسباب اختيار بعض المبحوثين للنمط الرأسي في الإدارة الصحفية

| ت | أسباب اختيار النمط الرأسي                          | التكرار | النسبة % | المرتبة |
|---|----------------------------------------------------|---------|----------|---------|
| ١ | السيطرة على المادة الصحفية                         | ٧٤      | ٣٦.٣     | الأولى  |
| ٢ | مرور الإنتاج الصحفي بأكثر من مرحلة                 | ٦٥      | ٣١.٩     | الثانية |
| ٣ | تحمل المسؤولية في كل حلقات الإدارة الصحفية         | ٤٠      | ١٩.٦     | الثالثة |
| ٤ | يحدد الصلاحيات                                     | ١٤      | ٦.٩      | الرابعة |
| ٥ | يحدد الى درجة كبيرة علاقات العمل الإداري والتنسيقي | ١١      | ٥.٣      | الخامسة |
|   | المجموع                                            | ٢٠٤     | ١٠٠%     |         |

كشف المسح الميداني عن خمسة أسباب رئيسة تقف خلف تفضيل المبحوثين العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية للنمط الرأسي في الإدارة الصحفية، فقد تصدرت فئة سبب (السيطرة على المادة الصحفية) تصنيف الفئات وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٧٤) تكراراً وحصلت على نسبة (٣٦.٣%) ، وهذا يعني ان تعدد حلقات الإدارة العمودية من الأعلى إلى الأدنى يمكن ان تجعل المادة الصحفية مسيطر عليها بجوانبها كلها ويجعلها الأقل خطأً ، تليها بالمرتبة الثانية فئة سبب (مرور الإنتاج الصحفي بأكثر من مرحلة) بواقع (٦٥) تكراراً وحصلت على نسبة (٣١.٩%) ، وهو ما يرتبط بالسبب الأول الخاص بالسيطرة على المادة الصحفية ، أما فئة سبب (تحمل المسؤولية في كل حلقات الإدارة الصحفية) فقد حلت بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٠) تكراراً وحصلت نسبة (١٩.٦%) ، وهو ما يرتبط بالفئتين التي سبقتهما ، إذ ان تحمل المسؤولية يمكن ان يحقق سيطرة كاملة على المادة الصحفية ، في حين حلت فئة سبب (يحدد الصلاحيات) بالمرتبة الرابعة بواقع (١٤) تكراراً وحصلت على نسبة (٦.٩%) ، وهذا السبب يرتبط بالسبب الرئيسي الأول ، إذ ان تحديد الصلاحية يمكن ان تجعل السيطرة على المادة الصحفية أكثر

سيطرة عليها ، فيما جاءت فئة سبب ( يحدد إلى درجة كبيرة علاقات العمل الإداري والتنسيقي) بالمرتبة الخامسة والأخيرة في تصنيف فئات أسباب النمط الرأسي في الإدارة الصحفية بواقع ( ١١) تكراراً وحقت نسبة (٥.٣ %).

وتدل المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي ان أسباب تفضيل النمط الرأسي في الإدارة الصحفية تمثل سلسلة مترابطة في نظر المبحوثين ، إذ تبين ان كل سبب يرتبط بالسبب الذي سبقه وجميعها ترتبط بالسبب الأول الخاص بالسيطرة على المادة الصحفية والذي تصدر الفئات.

جدول (٤) أسباب اختيار بعض المبحوثين للنمط الأفقي في الإدارة الصحفية

| المرتبة | النسبة % | التكرار | أسباب اختيار النمط الأفقي                            | ت |
|---------|----------|---------|------------------------------------------------------|---|
| الأولى  | ٥٤.٣     | ٢٥      | وجود مساحة من الحرية في إنتاج المادة الصحفية         | ١ |
| الثانية | ٢٦.١     | ١٢      | مشاركة عملية إنتاج المادة الصحفية مع زملائي في العمل | ٢ |
| الثالثة | ٨.٧      | ٤       | عدم التقيد بالتسلسل الهرمي في إنتاج المادة الصحفية   | ٣ |
| الرابعة | ١٠.٩     | ٥       | يحدد وينظم العمل الوظيفي والتشغيلي                   | ٤ |
|         | ١٠٠%     | ٢٠٤     | المجموع                                              |   |

كشفت عملية المسح الميداني ان (٤٦) مبحوثاً من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية فضلوا النمط الأفقي في الإدارة الصحفية لأربعة أسباب رئيسية ، فقد تصدرت فئة سبب ( وجود مساحة من الحرية في إنتاج المادة الصحفية) تصنيف الفئات وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٥) تكراراً وحصلت على نسبة (٥٤.٣ % ) ، إذ ان النمط الأفقي يقلل من السيطرة والتحكم وتحديد الصلاحيات ، تليها بالمرتبة الثانية فئة سبب ( مشاركة عملية إنتاج المادة

الصحفية مع زملائي في العمل) بواقع (١٢) تكراراً وحصلت على نسبة (٢٦.١ %) ، فيما جاءت فئة سبب (يحدد وينظم العمل الوظيفي والتشغيلي) بالمرتبة الثالثة بواقع خمسة تكرارات وحصلت على نسبة (١٠.٩ %) ، بينما حلت فئة سبب (عدم التقيد بالتسلسل الهرمي في إنتاج المادة الصحفية) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع أربعة تكرارات وحصلت على نسبة (٨.٧ %).

جدول (5) مستوى تأثيرات الإدارة الصحفية على الأداء الوظيفي

| المتغير<br>المؤشر | ت                                                                                                                                                                                                         | مؤشرات القياس | موافق بشدة |    | موافق |     | (محايد)<br>محايد |    | لاوافق |    | بشدة لاوافق |   | المجموع |    | % |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|------------|----|-------|-----|------------------|----|--------|----|-------------|---|---------|----|---|
|                   |                                                                                                                                                                                                           |               | ك          | %  | ك     | %   | ك                | %  | ك      | %  | ك           | % | م       | %  |   |
| ١                 | تستخدم الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها الوسائل التكنولوجية في عملها الصحفي على وفق نمط الإنتاج الإلكتروني ، وتستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات وجمعها ومعالجتها وتخزينها باستخدام هذه الوسائل . | ٩             | ٣٧.        | ١٠ | ٤٣.   | ١٧. | ٤٤               | ١٠ | ٤      | ١٠ | ٦           | - | ٢٥      | ١٠ | ٠ |
| ٢                 | تشجع الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها على اكتساب مهارات تقنية وتحريرية لم تكن مطلوبة بإلحاح سابقا للتعامل مع                                                                                     | ٧             | ٢٩.        | ١٢ | ٥٠.   | ١٧. | ٤٣               | ٢  | ٦      | ٢٠ | ٤           | - | ٢٥      | ١٠ | ٠ |

|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
|----|----|----|---|----|----|-----|----|-----|----|-----|---|-----------------------|---|
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   | التكنولوجية الرقمية . |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٠. | ١ | ١. | ٣  | ١٢. | ٣٢ | ٥١. | ١٢ | ٣٤  | ٨ | ٣                     | ٣ |
| ٠  | ٠  | ٤  | ٢ | ٢  | ٨  | ٨   | ٦  | ٦   | ٩  | ٩   | ٥ | ٥                     | ٥ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٠. | ١ | ٢. | ٦  | ١٨  | ٤٥ | ٤٥. | ١١ | ٣٤  | ٨ | ٤                     | ٤ |
| ٠  | ٠  | ٤  | ٤ | ٤  | ٦  | ١٨  | ٤٥ | ٤٥. | ١١ | ٣٤  | ٨ | ٤                     | ٤ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٠. | ٢ | ٤. | ١١ | ٢٣. | ٥٩ | ٣٩. | ٩٩ | ٣١. | ٧ | ٥                     | ٥ |
| ٠  | ٠  | ٨  | ٤ | ٤  | ١١ | ٦   | ٥٩ | ٦   | ٩٩ | ٦   | ٩ | ٩                     | ٩ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٣. | ٩ | ٦. | ١٦ | ٢١. | ٥٣ | ٣٩. | ٩٨ | ٢٩. | ٧ | ٦                     | ٦ |
| ٠  | ٠  | ٦  | ٩ | ٤  | ١٦ | ٢   | ٥٣ | ٢   | ٩٨ | ٦   | ٤ | ٤                     | ٤ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٥. | ١ | ١  | ٣٣ | ٢٨. | ٧٢ | ٣٤  | ٨٥ | ١٨. | ٤ | ٧                     | ٧ |
| ٠  | ٠  | ٢  | ٣ | ٣. | ٣٣ | ٨   | ٧٢ | ٣٤  | ٨٥ | ٨   | ٧ | ٧                     | ٧ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |
| ١٠ | ٢٥ | ٥. | ١ | ٨  | ٢٠ | ١٥. | ٣٨ | ٣٤. | ٨٦ | ٣٦. | ٩ | ٨                     | ٨ |
| ٠  | ٠  | ٦  | ٤ | ٨  | ٢٠ | ٢   | ٣٨ | ٤   | ٨٦ | ٨   | ٢ | ٢                     | ٢ |
|    |    |    |   |    |    |     |    |     |    |     |   |                       |   |

|   |                                                                                |   |     |    |     |    |     |    |    |   |    |           |    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------|---|-----|----|-----|----|-----|----|----|---|----|-----------|----|
|   |                                                                                |   |     |    |     |    |     |    |    |   |    | الوظيفي . |    |
| ٩ | هناك نقص في تدريب العاملين ونقص في بعض المهارات التي تؤثر على الأداء الوظيفي . | ٧ | ٢٩. | ١٠ | ٤٢. | ٣٩ | ١٥. | ١٩ | ٧. | ١ | ٥. | ٢٥        | ١٠ |
|   |                                                                                | ٣ | ٢   | ٦  | ٤   |    | ٦   |    | ٦  | ٣ | ٢  | ٠         | ٠  |
|   | المجموع                                                                        | ٧ | ٣١. | ٩٥ | ٤٢. | ٤٢ | ١٨. | ١١ | ٥. | ٥ | ٢. | ٢٢        | ١٠ |
|   |                                                                                | ٠ | ٢   | ٢  | ٣   | ٥  | ٩   | ٨  | ٢  | ٣ | ٤  | ٥٠        | ٠  |
|   |                                                                                | ٢ |     |    |     |    |     |    |    |   |    |           |    |

اظهر الجدول علاه والخاص بقياس شدة اتجاه المبحوثين واستطلاع آراءهم عن مستوى تأثيرات الإدارة الصحفية على الأداء الوظيفي عن خمسة متغيرات تشكل اتجاههم وآراءهم نحو تسعة عبارات تمثل هذا المستوى فقد كانت نسبة الذين وافقوا بشدة على العبارات كلها (٣١.٢ %) من مجموع اختياراتهم البالغة (٢٢٥٠) اختياراً من اصل (٢٥٠) مبحوثاً، بينما كانت نسبة الذين وافقوا على هذه العبارات كلها (٤٢.٣ %)، وبذلك تكون نسبة الذين وافقوا على العبارات كلها بدرجة شديدة أم غير شديدة ٧٣.٥ % مقابل نسبة (٧.٦ %) لم يوافقوا على هذه العبارات ونسبة (١٨.٩ %) وقفوا موقف الحياد ، وقد توزعت هذه النسب النهائية على تسعة عبارات أفرزت نتائج المسح الميداني لإجاباتهم وآراءهم عن ما يأتي :

١- حققت عبارة تستخدم الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها الوسائل التكنولوجية في عملها الصحفي على وفق نمط الإنتاج الإلكتروني على درجة موافقة بلغت نسبته (٨٠.٨ %) موزعة على نسبة (٣٧.٢ %) لفئة موافق بشدة و(٤٣.٦ %) لفئة موافق مقابل (١.٦ %) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة، ونسبة (١٧.٦ %) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٢- حققت عبارة تشجع الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها على اكتساب مهارات تقنية وتحريرية لم تكن مطلوبة بإلحاح سابقا للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية على درجة موافقة بلغت نسبتها (٨٠.٤%) موزعة على نسبة (٢٩.٦%) لفئة موافق بشدة و(٥٠.٨%) لفئة موافق مقابل (٢.٤%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة، ونسبة (١٧.٢%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٣- حققت عبارة تعتمد الإدارة الصحفية على أكثر من منصة إلكترونية إلى جانب إصداراتها الورقية على درجة موافقة بلغت نسبتها (٨٥.٦%) موزعة على نسبة (٣٤%) لفئة موافق بشدة و(٥١.٦%) لفئة موافق مقابل (١.٦%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة، ونسبة (١٢.٨%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٤- حققت عبارة تتسم علاقات العمل السائدة في المؤسسة الصحفية بالتفاهم والانسجام على درجة موافقة بلغت نسبتها (٧٩.٢%) موزعة على نسبة (٣٤%) لفئة موافق بشدة و(٤٥.٢%) لفئة موافق مقابل (٢.٨%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة، ونسبة (١٨%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٥- حققت عبارة تباعد الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها عن أسلوب التسلط والبيروقراطية في تعاملها مع الصحفيين العاملين لديها على درجة موافقة بلغت نسبتها (٧١.٢%) موزعة على نسبة (٣١.٦%) لفئة موافق بشدة و(٣٩.٦%) لفئة موافق مقابل (٥.٢%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة موزعين على نسبة (٤.٤%) لفئة لا أوافق و(٠.٨%) لفئة لا أوافق بشدة، ونسبة (٢٣.٦%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٦- حققت عبارة تحرص الإدارة الصحفية في المؤسسة التي اعمل فيها على اشراكي في عملية اتخاذ القرار على درجة موافقة بلغت نسبتها (٦٨.٨%) موزعة على نسبة (٢٩.٦%) لفئة موافق بشدة و ٣٩.٢% لفئة موافق مقابل (٨.٢%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة موزعين على نسبة (٤.٦%) لفئة لا أوافق و(٣.٦%) لفئة لا أوافق بشدة، ونسبة (٢١.٢%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٧- حققت عبارة غياب المناخ التنظيمي المناسب الذي يسهم في تشجيع العاملين لتحسين أداءهم ورفع مستوى الإنتاج على درجة موافقة بلغت نسبتها (٥٢.٨%) موزعة على نسبة (١٨.٨%) لفئة موافق بشدة و(٣٤%) لفئة موافق مقابل (١٨.٤%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة موزعين على نسبة (١٣.٢%) لفئة لا أوافق و(٥.٢%) لفئة لا أوافق بشدة، ونسبة (٢٨.٨%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٨- حققت عبارة وجود صراعات بين الموظفين والمرؤوسين او بين الموظفين بعضهم ببعض تؤثر على الأداء الوظيفي على درجة موافقة بلغت نسبتها (٧١.٢%) موزعة على نسبة (٣٦.٨%) لفئة موافق بشدة و(٣٤.٤%) لفئة موافق مقابل (١٣.٦%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة موزعين على نسبة (٨%) لفئة لا أوافق و(٥.٦%) لفئة لا أوافق بشدة، ونسبة (١٥.٢%) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

٩- حققت عبارة هناك نقص في تدريب العاملين ونقص في بعض المهارات التي تؤثر على الأداء الوظيفي على درجة موافقة بلغت نسبتها (٧١.٦%) موزعة على نسبة (٢٩.٢%) لفئة موافق بشدة (٤٢.٤%) لفئة موافق مقابل (١٢.٨%) من المبحوثين لم يوافقوا على هذه العبارة موزعين على

نسبة ( ٧.٦ %) لفئة لا أوافق و(٥.٢%) لفئة لا أوافق بشدة، ونسبة ( ١٥.٦ %) لم يحدد موقفهم واتخذوا موقف الحياد.

## ❖ الاستنتاجات

١. وجود تأثير ملحوظ للإدارة الصحفية على مستوى الأداء المهني والوظيفي للصحفيين لاعتماد إدارة المؤسسات الصحفية في اتصالهم على النمط الإداري الرأسي بدرجة كبيرة والذي يحقق الاتصال والتوجيه المباشر للصحفيين.
٢. اسهمت الإدارة الصحفية في اشراك الصحفيين العراقيين في عملية اتخاذ القرار.
٣. اعتماد الإدارة الصحفية على أكثر من منصة إلكترونية إلى جانب إصداراتها الورقية اسهم بدرجة كبيرة في تطوير أداء الصحفيين المهني.

## ❖ المصادر

- ١- انتصار إبراهيم ، صفد حسام ، الإعلام الجديد ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠١١ ) .
- ٢- جبر مجيد حميد العتابي، طرق البحث الاجتماعي، (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١).
- ٣- سهام الشجيري ، اقتصاديات الإعلام ، ( الإمارات : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤ ) .
- ٤- عبد العزيز النجار ، الإدارة الذكية ، (الإسكندرية : المكتب العربي الحديث، ٢٠٠٨ ) .
- ٥- عبد اللطيف حمود النافع وآخرون ، دليل كتابة خطط رسائل الماجستير والدكتوراه،(السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١ ) .
- ٦- عبدالله الرفاعي ، الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية واثرها على الأداء الصحفي،(عمان : دار جرير ، ٢٠١٥ ) .
- ٧- عطا الله احمد شاكر ، إدارة المؤسسات الإعلامية ،(عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ ) .
- ٨- عيسى عبد الباقي ، المدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ ) .

- ٩- مجيد عزيز ، بيئة العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية في إقليم كردستان ، رسالة ماجستير ، جامعة الجنان، كلية الإعلام، ٢٠١٣.
- ١٠- محمد فريد عزت ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، ( القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ ) .
- ١١- محمود عزت اللحام وآخرون ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، ( عمان : دار الإعصار للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ) .
- ١٢- محمود عزت اللحام وآخرون، إدارة المؤسسات الإعلامية، (عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ) .
- ١٣- محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ،( القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ) .
- ١٤- مقابلة أجرتها الباحثة مع سكرتير تحرير جريدة الصباح الجديد سامي حسن بتاريخ ٢ - ٧ - ٢٠٢١ .
- ١٥- مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير تحرير جريدة الصباح نزار عبد الستار بتاريخ ٣ - ٧ - ٢٠٢١ .
- ١٦- مقابلة أجرتها الباحثة مع مدير تحرير في وكالة الإعلام العراقي رسول حسون الفزع بتاريخ ١٥ - ٨ - ٢٠٢١ .
- ١٧- منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الاعلامي ، ( عمان : دار المسيرة للنشر ، ٢٠١١ ) .
- ١٨- نهى عاطف ، الإعلام الشعبي ،( القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٦ ) .
- ١٩- وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، (بغداد: مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨).